

قيمة العمل المناخي ٢٠١٩

سباق يمكننا الفوز به

مؤتمر القمة يعزز الطموحات الوطنية وعمل القطاع الخاص للوفاء بالموعد النهائي لتحقيق الأهداف المناخية 2020

مع تنامي الاعتراف بأن الوقت ينفد، يحذر قادة الشباب:
"سنظل نراقب"

نيويورك، 23 سبتمبر - عززت الإعلانات الهامة الصادرة عن الحكومات وقادة القطاع الخاص في مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي عقده الأمم المتحدة زخم العمل من أجل المناخ، ودلت على اعتراف متزايد بضرورة تسريع وتيرة العمل المناخي.

التزمت 77 دولة بخفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى الصفر بحلول عام 2050، في حين أعلنت 70 دولة أنها إما ستعزز خطط عملها الوطنية بحلول عام 2020 أو أنها قد شرعت بالفعل في القيام بذلك.

قام أكثر من مائة من رواد الأعمال بإجراءات ملموسة للتوافق مع أهداف اتفاقية باريس، وتسريع عملية الانتقال من الاقتصاد الرمادي إلى الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك أصحاب الأصول الذين يمتلكون أصولاً تزيد قيمتها عن 2 تريليون دولار وشركات رائدة تزيد قيمتها الإجمالية عن 2 تريليون دولار.

وأعلنت العديد من الدول وأكثر من 100 مدينة - بما في ذلك العديد من أكبر مدن العالم - عن خطوات جديدة معتبرة وملموسة لمواجهة أزمة المناخ.

وكان العديد من البلدان الصغيرة، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً، من بين الدول التي قدمت أكبر التعهدات، على الرغم من أن مساهمتها في المشكلة كانت هي الأقل.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في ختام القمة، "لقد أعطيتم دفعة قوية للزخم والتعاون والطموح. لكن لا تزال الطريق طويلة أمامنا."

"نحن بحاجة إلى المزيد من الخطط الملموسة والمزيد من الطموح لدى المزيد من البلدان والمزيد من الشركات. ولا بد أن تختار جميع المؤسسات المالية، العامة والخاصة، بشكل نهائي وإلى الأبد، الاقتصاد الأخضر."

لقد أكد القادة الشباب، بما فيهم غريتا ثونبرغ، بقوة الحاجة الماسة إلى مزيد من العمل من جانب القادة، وعزمهم على مساءلة الزعماء.

من بين الإعلانات الرئيسية التي صدرت اليوم:

- أعلنت فرنسا أنها لن تعقد أي اتفاقية تجارية مع الدول التي لديها سياسات تتعارض مع اتفاقية باريس.
- التزمت ألمانيا بتحييد الكربون بحلول عام 2050.
- قدمت 12 دولة اليوم التزامات مالية للصندوق الأخضر للمناخ، وهو الآلية المالية الرسمية لمساعدة البلدان النامية في تبني ممارسات التكيف والتخفيف لمواجهة التغيرات المناخية. هذا بالإضافة إلى الإعلانات التي صدرت مؤخرًا عن النرويج وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة التي ضاعفت مؤخرًا مساهماتها الحالية.
- قدمت المملكة المتحدة اليوم مساهمة إضافية كبيرة، حيث ضاعفت المبلغ الإجمالي الذي تخصصه للتمويل الدولي للأنشطة المتعلقة بالمناخ لـ 11.6 مليار جنيه استرليني للفترة من 2020 إلى 2025
- تعهدت الهند بزيادة قدرتها الإنتاجية المتعلقة بالطاقة المتجددة إلى 175 جيجا واط بحلول عام 2022 ثم إلى 450 جيجا واط، وأعلنت أن 80 دولة قد انضمت إلى التحالف الدولي للطاقة الشمسية.
- قالت الصين إنها ستخفض الانبعاثات بأكثر من 12 مليار طن سنويًا، وستنتهج طريقًا للنمو عالي الجودة والتنمية المنخفضة الكربون.
- أعلن الاتحاد الأوروبي أن 25٪ على الأقل من ميزانيته القادمة ستخصص للأنشطة المتعلقة بالمناخ.
- أعلن الاتحاد الروسي أنه سيصدق على اتفاقية باريس، وبذلك سيصل إجمالي عدد الدول التي انضمت إلى هذه الاتفاقية إلى 187 دولة.
- قالت باكستان إنها ستزرع أكثر من 10 مليارات شجرة خلال السنوات الخمس المقبلة.

حول المستويات غير المسبوقة من إجراءات القطاع الخاص:

- التزمت مجموعة من أكبر مالكي الأصول في العالم – الذين يديرون أكثر من 2 تريليون دولار من الاستثمارات - بالانتقال إلى المحافظ الاستثمارية المحايدة من حيث الكربون بحلول عام 2050.
- تعهدت 87 شركة كبرى ذات قيمة سوقية إجمالية تفوق 2.3 تريليون دولار أمريكي بخفض الانبعاثات ومواءمة أعمالها مع ما يقرره العلماء كضرورة للحد من أسوأ آثار التغيرات المناخية - مستقبلًا لا يزيد فيه معدل الحرارة على 1.5 درجة مئوية.
- قام 130 بنكًا - أي ثلث القطاع المصرفي العالمي - بالالتزام بمواءمة أعمالها مع أهداف اتفاقية باريس.

حول الانتقال من الطاقة البتنية إلى الطاقة الخضراء:

- سيقوم مايكل بلومبرغ بزيادة التمويل والانتشار الجغرافي لجهود التخلص التدريجي من الفحم إلى 30 دولة. وبالفعل، لقد ساعد عمله على إغلاق 297 من أصل 530 مصنع للفحم في الولايات المتحدة.
- أعلنت دول، بما فيها فرنسا ونيوزيلندا، أنها لن تسمح بالتنقيب عن النفط أو الغاز على أراضيها أو مياهها البحرية.
- من بين الذين أعلنوا أنهم سيعملون على التخلص التدريجي من الفحم رؤساء الدول التالية: فنلندا وألمانيا واليونان والمجر وإيرلندا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وسلوفاكيا. أعلنت جمهورية كوريا أنها ستغلق أربع محطات طاقة تعمل بالفحم، وست محطات أخرى بحلول عام 2022، بالإضافة إلى مضاعفة مساهمتها في صندوق المناخ الأخضر.
- كما قدمت القمة منصات مهمة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتقليل الاحتياجات المتزايدة من الطاقة للتبريد، حيث يعمل التحالف "نادي ثلاثة بالمائة" (*Three Percent Club*) على تحقيق زيادة عالمية سنوية تبلغ ثلاثة

بالمائة في كفاءة استخدام الطاقة، كما حدد التحالف "كول كواليشن" (*Cool Coalition*) لأعضائه أهدافًا وطنية طموحة للتبريد بإمكانية بلوغ ما يصل إلى درجة واحدة على الطريق نحو عالم خالٍ من الكربون في عام 2050.

حول زيادة التمويل وإزالة الحواجز أمام الأموال:

- أعلنت بلدان عديدة عن مساهمات جديدة في الصندوق الأخضر للمناخ، وهي الآلية المالية الرسمية لمساعدة البلدان النامية لتبني ممارسات التكيف والتخفيف لمواجهة التغيرات المناخية، مع إعلان العديد من البلدان، بما فيها فرنسا وألمانيا والنرويج والمملكة المتحدة، أنها ستضاعف مساهماتها الحالية.
- علاوة على ذلك، اليوم تم الإعلان رسميًا عن منصة الاستثمار المتعلق بالمناخ. تهدف المنصة في عامها الأول إلى تعبئة 1 تريليون دولار أمريكي بشكل مباشر لاستثمارات الطاقة النظيفة بحلول عام 2025 في 20 دولة من أقل البلدان نموًا.
- صُممت مبادرات القمة لضمان أن تكون الإجراءات المتخذة عادلة للجميع، ودعم الوظائف وضمان هواء أفضل لصحة أفضل، وحماية الفئات الأكثر ضعفًا، بالإضافة إلى مبادرات جديدة بشأن التكيف، والزراعة، ونظم الإنذار المبكر التي ستحمي 500 مليون شخص إضافي من آثار التغيرات المناخية.

تم تصميم المبادرات الجديدة التي أُعلنت اليوم لتكون قابلة للتوسع ولتحقيق النتائج المرجوة على النطاق العالمي. وحث الأمين العام الحكومات والشركات والأفراد في كل مكان على الانضمام إلى المبادرات المعلنة في القمة، ووعدهم "بمواصلة الضغط" من أجل مزيد من الطموح والعمل. وأعلن الأمين العام عن التزام منظومة الأمم المتحدة بدعم تنفيذ الخطط المقدمة في القمة، مع تقديم تقرير أولي في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف الذي سيعقد بسانتيago في شيلي.

يمكن الاطلاع على قائمة كاملة بالإعلانات والالتزامات التي قدمت في قمة المناخ على الموقع: www.un.org/climatechange

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ Dan Shepard، إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي، الهاتف: 12129639495، الهاتف الخليوي: 16466753286 البريد الإلكتروني: shepard@un.org، أو Matthew Coghlan، فريق قمة العمل المناخي،

البريد الإلكتروني: matthew.coghlan@un.org